

كشف الخفاء

2808 - النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا .

رواه الخطيب عن أنس زاد النجم وعند الطبراني عن ابن عباس يا غلام ألا أعلمك كلمات
ينفعك اـ بهن احفظ اـ يحفظك احفظ اـ تجده أمامك تعرف إلى اـ في الرخاء يعرفك في الشدة
واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وإن الخلائق لو اجتمعوا على
أن يعطوك شيئا لم يرد اـ أن يعطيكم لم يقدرُوا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن
إلى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل اـ وإذا استعنت فاستعن باـ وإذا اعتصمت فاعتم باـ
واعمل بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن
الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا وأطال فيه ثم قال وقد أورده النووي في أربعينه من
رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الإسلام